أ2- الاتفاق على تحديد المشكلة وإعادة تسميتها:

بعد مقابلة المرشد لكل أفراد الأسرة يطلب من رب العائلة ماهي الخدمات الممكن تقديمها الأمر الذي يجعل من هدا الأخير تحديد مثلا شخصا ما أو مشاعر معينة أو سلوكا معينا على أنه هو الذي يمثل المشكلة التي تعاني منها الأسرة ولكن في بعض الحالات باقي أفراد الأسرة لا يوافقون على هدا التحديد المقدم من طرف الأب وهنا يتدخل المرشد ويبين أن هناك اختلاف في وجهات النظر في تحديد وتسمية المشكلة لدلك يطلب من أعضاء الأسرة ككل لإعادة تسمية المشكلات حتى يتجنب الاختلاف القائم فيما بين أفراد الأسرة .

أ3- بسط المشكلة وتوضيحها أكثر:

هده المرحلة تركز تركيزا كبيرا على الصراع الموجود بين أفراد الأسرة وتنبههم عن طريق التوجيه الأمثل للكيفيات والطرائق الممكن أن تحدد المشكلة وبالشكل السهل الواضح والبسيط.

اد بعد استماع المرشد للأولياء وللأبناء ولطريقة هؤلاء وهولئك في تحديد المشكلة وفي الغالب تكون غامضة يعمل هو كمسؤول على العملية الإرشادية بصياغة المشكلة وتحديدها في صورة احتمالات وفروض يتوجب البحث الجيد فيها والتأكد من صحتها قصد مساعدة الأسرة وبطريقة مهنية معرفية بحثة ومتخصصة كالعمل على تقليل مشاعر الإثم والألم والزيادة في الإحساس بالتفاؤل والأمل وعلى هكذا أساس يكون تحديد المشكلة بطريقة ايجابية وعملية حتى وان كانت الأسرة عاجزة على دلك.

أ4- شعور الأسرة بالحاجة والى التغيير:

في هده المرحلة يقوم المرشد بتوجيه أسئلة لأفراد الأسرة عن احتمالات الحلول التي حاولت الأسرة أن تقوم بها قصد التعامل ومواجهة مشاكلها وآلامها في الماضي وربما هدا الأمر

يدفع الأسرة الى الشعور بضرورة التحرك نحو عملية تغيير معينة. ومن بين الأسئلة الموجهة أيضا نجد مايلي:

– ماهي الأشياء التي قمتم بها أو فعلتموها لمواجهة هده المشكلة.

– هل تحركتم بصفة فعلية فعالة لفهم هده المشكلة.

إن هده الأسئلة وغيرها تعمل على تعزيز وتقوية شعور الأسرة ووعيها وقدرتها على:

– الاقتراب إلى منهجية جيدة توصل الأسرة إلى أساليب ناجعة فعالة للتعامل مع المشكلة.

– الاجتهاد والعمل الجاد لمواجهة المشكلة حتى وان كان الأمر صعبا للغاية نظرا لغموض المشكلة.

– التركيز على تغيير السلوك الأسري ككل حتى وان كان هدا العمل غير يسير وبطريقة منطقية مقنعة وبشعور نفسي ايجابي متبادل.